

محاضرة في مقياس التربية الخاصة

الحاجات التربوية للمعاقين بصريا:

لابد أن تتضمن البرامج التربوية للمعاقين بصريا تعليمهم وتدريبهم على عدد من المهارات الأساسية ومن أهمها:

1- التدريب على التعرف والتنقل:

تعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعاق بصريا. وخاصة المكفوفين، ولذلك فإن أي برنامج تربوي مقدم للمكفوفين يجب أن يركز على اتقان المعاق بصريا لمهارة الترف والتنقل، حيث أن الكفيف يعتمد على حاسة اللمس في معرفة اتجاهه. وذا لم يطور الكفيف مهاراته في الانتقال فإنه سيعتمد بصورة كبيرة على الآخرين وسيحد ذلك من حركته واستكشافه لبيئته.

كذلك يجب أن يركز البرنامج التربوي المقدم للمكفوفين على تطوير المفاهيم الصحيحة عن البيئة، والمهارات الحركية، ومهارات استخدام وسائل التواصل، والأجهزة والأدوات المختلفة التي يستخدمها الأفراد المعاقون بصريا مثل الكلاب المدربة أو العصا، وكذلك تعريف الكفيف بالبيئة الفيزيائية التي يعيش فيها. من خلال رسم هذه البيئة، سواء كانت المدرسة أو البيت أو غيرها من خلال الرسم النافذ (المجسم) لهذه البيئة. حتى يتعرف عليها من خلال حاسة اللمس.

2- التدريب على مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل:

وتتلخص طريقة برايل بكتابة الحروف الأبجدية بشكل بارز على صورة نقط، حيث تتكون خلية برايل من ست نقاط يتم طباعتها على ورق خاص وسميك. وسميت بطريقة برايل نسبة إلى العالم الفرنسي برايل الذي ابتكر هذا النظام، ويقوم المعوق بصريا بقراءة حروف برايل عن طريق اللمس، وبالرغم من استخدام المعوقين لهذه الطريقة في تعلم القراءة والكتابة إلا أن سرعتهم في القراءة والكتابة أقل بكثير من سرعة الأفراد العاديين في القراءة والكتابة، حيث يحتاج الكفيف إلى تلمس ما يقرأه حرفا بحرف ومن ثم تجميع هذه الحروف وتهجئتها في كلمة واحدة. وتميل كل من الشكل رقم (4) الحروف الهجائية بطريقة برايل والشكل رقم (5) يمثل الأعداد والعلاقات الحسابية بطريقة برايل.

1	4
2	5
3	6

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
• — — —	• — • — —	• — • — • —	• — • — • —	• — • — —	• — • — • —	• — • — • —	• — • — —	• — • — • —
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
• — • — • —	• — • — • —	• — • — —	• — — • —	• — • — • —	• — • — • —	• — • — • —	• — • — • —	• — • — • —
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
• — • — • —	• — • — —	• — • — • —	• — — • —	• — • — • —	• — — • —	• — • — • —	• — • — —	• — • — • —
لا	ي	ى	ة	ء	أ	و	ى	أ
• — • — • —	• — • — —	• — • — • —	• — — • —	— — • —	• — — • —	• — • — • —	• — • — • —	• — • — • —

الشكل رقم (4)

الحروف الهجائية بطريقة برايل

1	4
2	5
3	6

1 _____● _____● _____●		2 _____● _____● _____●		3 _____● _____● _____●	
4 _____● _____● _____●		5 _____● _____● _____●		6 _____● _____● _____●	
7 _____● _____● _____●		8 _____● _____● _____●		9 _____● _____● _____●	
10 _____● _____● _____●					
+		-		x	
÷		=			

الشكل رقم (5)

الأعداد والعلامات الحسابية بطريقة برايل

3- تقوية وتدريب الحواس الأخرى:

لتعويض الحرمان البصري الذي يعاني منه المعاقون بصريا، لا بد من تدريبهم على تقوية حاستي السمع واللمس إلى جانب الحواس الأخرى في التفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة.

وهذا التدريب يكون موجها ومنظما حيث يتم تدريب الكفيف سمعيا على مهارتي تمييز الأصوات والأخطاء، وكذلك تنمية مهارة التمييز للمسّي عند المعاق بصريا.

4- التدريب على القيام بمهارات الحياة اليومية:

يجب التركيز في تدريب وتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية على اتقان مهارات الحياة اليومية كالأكل، حيث يتم تدريبه على معرفة أنواع الطعام المختلف عن طريق شم الأطعمة أو لمسها بمساعدة شخص آخر وكذلك تدريبه على كيفية العناية بالذات (مهارات الاستحمام) وتنظيف الأسنان والعناية بالشعر والأظافر واستخدام المرحاض، وارتداء الملابس بدون مساعدة الآخرين، واستخدام النقود، وكيفية التعامل بها، ويتم تدريب المعاق بصريا على هذه المهارات باستخدام استراتيجيات التلقين والإخفاء في تعديل السلوك، حيث يتم تدريبه في البداية بمساعدة الآخرين بشكل مادي أو لفي بأسلوب تحليل المهمة وبعد اتقان الشخص لتلك المهارة يتم التقليل من المساعدة، حتى يعتمد الفرد على نفسه دون مساعدة الآخرين.